IUGJEPS
Vol 27, No 2, 2019, pp 382 -407

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-11-04)، تاريخ قبول النشر (2018-11-22)

المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني

اسم الباحث: د. منيرة بنت نايف بن ناصر العتيبي * 1

1 اسم الجامعة والبلد: أستاذ مساعد في الإدارة والتخطيط التربوي، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: mnalotibi@su.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة شملت على (20) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: طبيعة برنامج التربية العملي، شخصية الطالبة المعلمة، المعلمة المتعاونة، المشرفة الأكاديمية، إدارة المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (222) من طالبات التربية العملية، بكلية التربية بالمزاحمية، للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1439/1438هـ، م، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أكثر المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني في مجال إدارة المدرسة، يليه شخصية الطالبة، ثم المعلمة المتعاونة، ثم طبيعة برنامج التربية العملية، وأخيرا المشرفة التربوية، وأكثر مشكلة وضوحا في مجال إدارة المدرسة كانت: تقوم إدارة المدرسة بتوزيع الطالبات على المعلمات بشكل عشوائي، ثم عدم وجود مكان مخصص في المدرسة لجلوس الطالبات المتدربات في أوقات فراغهن.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية في المزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني تعزى إلى: التخصص (رياض أطفال، رياضيات، لغة عربية، لغة إنجليزية)، والمعدل التراكمي للطالبة، وأكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع المدرسة (حكومي-أهلي)، لصالح المدارس الأهلية.

كلمات مفتاحية: مشكلات التربية العملية - كلية التربية بالمزاحمية - التدريب الميداني

The problems faced by female students of practical education at the Faculty of Education in Al-Muzahmiyya during the period of field Training

Abstract:

The aim of this study is to identify the problems faced by female students of practical education at the Faculty of Education in Al-Muzahmiyya during the period of field training. To achieve the objective of the study, the researcher designed a questionnaire which included 20 domains divided into five areas: the nature of the practical education program, followed by the character of the student, then the cooperating teacher, and then the nature of the program of practical education, and finally educational supervisor, The study sample consisted of (222) female students of practical education for the second semester of the academic year 1438/1439 H. The researcher used the appropriate statistical methods for analyzing the data, and the methodology of the study followed is the analytical descriptive for its suitability and the study found the following results:

-The most problems faced by female students of practical education in Al-Muzahmiyya during the period of field training in the field of school administration, followed by the character of the student, then the cooperating teacher, and then the nature of the program of practical education, and finally educational supervisor, and the most obvious problem in the field of school management The school administration distributed the students to The parameters are random, and then there is no dedicated place in the school to sit female trainees in their free time.

- The study also pointed there are no differences of statistically significant in the problems faced by female students of practical education in the Faculty of Education in Al-Muzahmiyya during the period of field training due to: specialization (kindergartens, Mathematics, Arabic language, English language) and the average of the female student. Differences of statistical significance attributed to the type of school (government - local), in favor of local schools.

Keywords: problems of practical education - Education in Al-Muzahmiyya- field Training

www.manaraa.com

1-1 مقدمة الدراسة:

مرت المجتمعات البشرية بتطورات علمية وتكنلوجية كبيرة خلال القرن الماضي، والمتتبع للتطور التربوي يرى أن التربية لم تكن يوما معزولة عما يجرى في المجتمع من تغيرات علمية وتكنولوجية، بل إن التفاعل بينهما عملية مستمرة، امتدت جذورها منذ أن عرف الإنسان العلم وتطبيقاته في الحياة العلمية، إذ لا سبيل إلى بلوغ ما نشهده اليوم من تقدم علمي وتكنولوجي بدون عمليتي التعليم والتعلم.

وفي بداية هذا القرن شهد العالم العديد من التحديات المعلوماتية في جميع المجالات، والمجال التربوي خاصة، وقد حصلت في المجال التربوي تغيرات وتطورات في مدخلات التعليم، وعملياته، ومخرجاته، لأن البقاء على ما هو عليه يجعل النظام التعليمي عاجزاً عن مواجهة هذه التحديات، والتطورات التي أفرزتها الثورة العالمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي حولت المجتمع إلى مجتمع معلوماتي. (عطية والهاشمي،2008م).

ولمواكبة هذا التطور فقد تطلب ذلك الاهتمام بإعداد المعلمين، إعدادا علميا يمكنهم من مواكبة التغيرات السريعة من حولهم، ويسهم في تزويدهم بالمهارات، والمعلومات اللازمة للتعامل مع المناهج الحديثة، وما فيها من قيم ومعارف ومعلومات ومهارات تهدف إلى تحسين ظروف التعليم وتطوير الطرائق والوسائل والأساليب التعليمية الكفيلة بتحقيق الأهداف المقصودة والآمال المنشودة. (الحولي،2010م)

حيث تعتمد نوعية المعلمين إلى حد كبير على البرامج التي تعد لهم قبل انخراطهم في مهنة التعليم فإذا كانت البرامج جيدة فان التربية تكون فعالة، وهكذا فان برامج إعداد المعلمين في بلد من بلدان العالم تؤثر في نوعية التربية في ذلك البلد (دندش والأمين،2003).

فالتدريب الميداني يطلق البعض عليه التربية الميدانية أو التربية العملية أو التطبيقات التربوية أو التطبيقات المسلكية، ولم يقتصر عدم شيوع مصطلح محدد للدلالة على الخبرات العملية على اللغة العربية فحسب، بل شاعت في اللغة الإنجليزية مصطلحات عدة للتربية العملية من بينها ممارسة التدريس(Practice Teaching) أو تدريس الطلاب (Student Teaching)، ومهما كانت التسمية فإن مفهوم التربية العملية ينحصر في كونها عملية تربوية منظمة هادفة تتيح للطلبة المعلمين من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات تطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقا سلوكيا على النحو الذي يؤدي إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج، وذلك من خلال الخبرة الواقعية والحقيقية التي تتأتى من خلال التدريب على التدريس، والاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية ومكوناتها في خلال مدة زمنية محددة.(المطلق،2010م).

وعلى الرغم من الاهتمام الذي توليه كليات التربية للتدريب الميداني تنظيما وإشرافا، إلا أن هناك تحديات عديدة برزت خلال السنوات الأخيرة خلال التطبيق من أبرزها تطور أساليب التدريب، والعولمة التي لا يمكن إنكار آثارها في كافة المجالات، وتزايد أعداد الطلبة المعلمين في التربية العملية، وعدم إمكانية استيعاب المدارس المحيطة لهذه الأعداد، أو لعدم استعدادها لذلك، فقد يتعذر أحيانا تنفيذ برامج التطبيق العملي دون التأثير على نوعية الخريجين، حيث ينجم عن قبول المدارس لكامل الطلاب تخفيض المسؤوليات التعليمية المتاحة وبالتالي عدم كفاية الخبرة الميدانية نوعا وكما، الأمر الذي ينعكس سلبيا على الكفايات الوظيفية للمعلمين بالمستقبل.(حماد،2017م)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإن القيام بمهنة التدريس في حاجة إلى إعداد خاص قبل التعهد بها، وقد عني الكثير من الباحثين بأمر التربية الميدانية باعتبارها جزءا مهما من برنامج الإعداد، وأصبحت قضاياها تشغل المهتمين بأمر الإصلاح التربوي في المؤسسات التعليمية.

وبما أن التربية هي عماد التغيير، فقد حظي المعلم في دول العالم بالاهتمام والتقدير كونه اللاعب الأساسي ومفتاح العملية التربوية وأحد مكونات المنظومة التعليمية والمصدر الفعال والمؤثر في العملية التعليمية، والقادر على إعداد جيل صالح قادرا على التكيف في مجتمع متغير، لذا وجب على الجامعات الاهتمام بالمعلم وتدريبه وتأهيله من خلا برامج التربية العملية. (العنزي، 2015).

وترى الباحثة أن الممارسات والخبرات الميدانية تستطيع فهم أعمق للمجتمع، وللتطبيق العملي والاختلاط والاحتكاك ببيئة المدرسة، مما يقلل الفجوة بين التعليم النظري بالجامعة والتعليم العملي الميداني في المدرسة.

ونظرا لأهمية التدريب الميداني للطالبة المعلمة فقد أولت برامج التربية العملية بالمزاحمية اهتماما كبيرًا لهذا الجانب، حيث أعد كمقرر إلزامي في المستوى الثامن، لمدة فصل دراسي كامل متصل، بواقع(12) ساعة تدريبية من خطة الطالبة الدراسية.

2-1مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من حرص كلية التربية بالمزاحمية على تميز برامجها الخاصة بالتربية العملية، وحرص القائمات عليها على تطوير هذه البرامج وتجويدها بما يحقق الأهداف التي وضعت من أجلها، وبما أن الباحثة عضو بلجنة التربية العملية، وممارسة للإشراف على طالبات التدريب الميداني والاتصال المباشر مع الطالبات وتلمس المشكلات التي تواجههن أثناء فترة التدريب الميداني، رأت ضرورة إجراء هذه الدراسة للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية بالمزاحمية والعمل على تلافيها بطرق علمية سليمة ولتجاوز السلبيات التي قد تفاجئ الطالبات أثناء عملية التدريب الميداني

كما أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى وجود بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب وطالبات التربية العملية، وهذا ما أشارت اليه كلا من دراسة (حماد،2017)، ودراسة (شرارة،2016)، ودراسة (هارون،2016)، ودراسة (هيفاء،2016)، ودراسة (الحيالى،2015)، ودراسة (العبسي،2015)،ودراسة (العنزي،2015)، ودراسة (Ucar2012)، ودراسة (أبو حلبية،2011)، ودراسة (Supino2011)، ودراسة (Sarricoban2010)، ودراسة Ahmet Aypan2009)، منها ما يتعلق بالإمكانات المادية، ومنها مشكلات مرتبطة بالإدارة وأخري مرتبطة بالإعداد المهني للطالبات، وعدم موضوعية المشرف في تقويم أداء الطلاب، وعدم الرضا عن المدرسة، كذلك عدم كفاية الإعداد التربوي.

وبناء على ما سبق تم تحديد أسئلة الدراسة بالتالي:

3-1 أسئلة الدراسة:

1- ما أهم المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية في المزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني تعزى: للتخصص، المعدل، نوع المدرسة (حكومي-أهلي)؟

4-1أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. التعرف إلى المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية أثناء التطبيق الميداني، والعمل على الحد منها، من خلال نتائج الدراسة.
2. الكشف عن الفروق في المشكلات التي تواجه طالبات التربية بكلية التربية في المزاحمية والتي تعزى إلى المتغيرات التالية (التخصص، المعدل، نوع المدرسة).

1-5أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يلي:

-مساعدة القائمات على برنامج التدريب الميداني لطالبات كلية التربية بالمزاحمية للارتقاء بمستوى كفايته، من خلال تحديد المشكلات التي تواجه الطالبات خلال التدريب الميداني.

-تنبع أهمية الدراسة من أهمية فترة التدريب الميداني فهي أهم مراحل الإعداد المهني للطالب المتدرب، وتطبيق عملي لكل ما تعلمه بالسنوات السابقة.

-تعتبر هذه الدراسة الأولى -على حد علم الباحثة-والتي تناولت هذه المشكلات في كلية التربية بالمزاحمية.

1-6 مصطلحات الدراسة:

- **مشكلات التربية العملية:** هي المعيقات التي تقف عائقا أمام الطالب أثناء فترة التطبيق الميداني وتؤثر بصورة سلبية على أدائه العام. (العنزي، 2015م).

وتعرف الباحثة مشكلات التربية العملية إجرائيا: بأنها الصعوبات التي تواجه طالبات كلية التربية بالمزاحمية، أثناء فترة تدريبهن في المدارس مما يؤثر على الطالبات بالسلب.

- **التربية العملية:** هي التي يتم من خلالها تدريب طلبة كلية التربية على التدريس في الصفوف الدراسية، تحت إشراف عضو هيئة تدريس لكسب المهارات التدريسية، وتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بطريقة عملية مهنية وفي ميدانها الطبيعي داخل المدرسة. (حماد،2017م)

وتعرف الباحثة التربية العملية إجرائيا: بأنها التطبيق العملي الذي تمارسه الطالبة داخل الفصول الدراسية، مستعينة بالمعلومات والمفاهيم والأساليب التربوية التي تضمنتها خطتها الدراسية خلال مرحلة البكالوريوس.

-**طالبة التربية العملية (الطالبة المعلمة):** هي الطالبة التي تدرس في كلية التربية بالمزاحمية والمسجلة في برنامج التربية العملية، لتتدرب على التدريس من خلال التطبيق في مدارس وزارة التعليم، ولمدة فصل دراسي واحد كامل، بعد أنهائها للمواد الأكاديمية والتربوية، من أجل الحصول على درجة البكالوريوس.

1-7 حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية بالمزاحمية من حيث: طبيعة البرنامج، شخصية الطالبة المعلمة، المعلمة المتعاونة، المشرفة الأكاديمية، إدارة المدرسة.

- **الحد المكاني:** كلية التربية بالمزاحمية.

- **الحد البشري:** طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني – للعام الجامعي 1438هـ–1439هـ.

2- الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

فلسفة التربية الميدانية:

تنبع فلسفة التربية الميدانية من الأسس العامة الواردة في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية حيث ورد فيها "الحياة الدنيا مرحلة إنتاج وعمل، يستثمر فيها المسلم طاقاته، ففرص النمو مهيَّأة أمام الطالب للمساهمة في تنمية المجتمع الذي يعيش فيه، ومن ثم الإفادة من هذه التنمية التي شارك فيها، وكما ورد في المادة 165 تتولي الجهات التعليمية المختصة عنايتها بإعداد المعلم المؤهل علمياً ومسلكياً لكافة مراحل التعليم، حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي (دليل التربية العملية جامعة الملك عبد العزيز،1438هـ).

أسس التربية العملية:

ترتكز التربية العملية على مجموعة من الأسس؛ لكي تصل إلى تحقيق أهدافها المنشودة، ويمكن تفصيلها على النحو التالي:

1. اعتبار التربية الميدانية جزءاً أساسياً من مكونات برامج إعداد المعلم، حيث تهدف إلى إفساح المجال أمام الطالب / المعلم لمعرفة واقع العملية التعليمية، ويختبر قدراته على التدريس، والقيام بأدواره التربوية والتعليمية والإدارية.
2. التخطيط المسبق الفعال للتربية الميدانية من قبل المسئولين والمشرفين، واختيار المدارس المتعاونة.
3. شمولية برنامج التربية الميدانية لتنمية جميع جوانب الطالب / المعلم التربوية والتعليمية والأكاديمية.
4. توفير الإمكانيات (الكوادر البشرية والإمكانات المادية) مثل :المشرف المتخصص، والمعلم المتعاون، والمسئولين في الكلية ومدرسة التدريب.
5. تهيئة الطالب / المعلم ذهنياً ونفسياً من قبل مشرفه قبل الدخول في تجربة التربية الميدانية.
6. المشاهدة والملاحظة الواعية ركن أساسي في برنامج التربية الميدانية التي تتضمن أهداف تنمية القدرة على المشاهدة المنظمة الهادفة والملاحظة الواعية الذكية لدى الطالب /المعلم.
7. مراعاة مشرف التربية الميدانية الفروق الفردية بين الطلاب/ المعلمين اختيار أنسب الأساليب الإشراقية وفق فروقهم الفردية"
8. عملية تقويم الطلاب / المعلمين ركن أساسي من أركان التربية الميدانية، بحيث يشمل التقويم كل ما يقوم به الطالب / المعلم داخل جدران المدرسة المضيفة، حتى يستفيد من معرفة جوانب القوة والضعف لديه في تحسين أدائه في المواقف التالية (دليل التربية العملية، جامعة الملك عبدالعزيز،1438ه).

أهداف التربية العملية:

تعد الأهداف أهم عناصر التربية العملية، وتقف في المكان الأول بين الأساس التي تقوم عليها هذه التربية، والأهداف عادة ما تكون عامة ثم تتوزع على نواتج التعلم، والمتوقع أن يحققها الطالب المعلم من خلال برنامج التربية العملية، ولقد رأت الباحثة أن تقتصر على ذكر الأهداف العامة للتربية العملية، لأن العديد من التربويين تعرضوا إلى أهدافها وفصلوا فيها القول وأسهبوا فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتمثل أهداف التربية العملية فيما يلي:

1- إعداد الطالب المعلم نفسيا وتربويا للقيام بمسؤولياته المهنية بعد التخرج.

2- إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتطبيق العملي للمبادئ وللأسس النظرية التي درسها الطالب المعلم في مقررات الإعداد التربوي في الميدان الواقعي.

3- إتاحة الفرصة للطالب المعلم بالاحتكاك بزملائه وبالمعلمين الأساسيين، وإدارة المدرسة، والإشراف التربوي لإكساب الخبرة والتوجهات التي تسدى إليه، والعمل على تحسين الأداء.

4- إتاحة الفرصة للطالب المعلم التعرف على المناهج التعليمية في المرحلة التي يتدرب فيها.

5- إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاكتشاف قدراته وإمكاناته التدريسية.

6- تهيئة المناخ المدرسي الذي يتيح للطالب المعلم الإحساس بالمسؤولية الكاملة وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم مثل: (الصدق، الإخلاص، الصبر، القدرة على اتخاذ القرارات.)

7- إكساب الطالب المعلم صفات شخصية وعلاقات اجتماعية من خلال تفاعله مع زملائه والمعلمين الأساسين، وإدارة مدرسة التدريب، والمشرف التربوي. (حلس،2009)

وترى الباحثة أن أهداف التربية العملية لا تتحقق إلا بالتكامل مع ما ينجزه الطالب المعلم في التدريب الميداني، ذلك لأن الطالب يكتسب خلال هذه المرحلة معلومات مهمة ومهارات واتجاهات تمكنه ليصبح معلما ناجحا، إذ أن من أهداف التربية العلمية صقل المعلومات النظرية التخصصية، وتحسين كفاءة الطالب المعلم في مهارات التدريس، وتكيفه مع الجو المدرسي.

أهمية التربية العملية:

يجمع الأدب التربوي ذو العلاقة على أن التربية العملية تعد حجر الزاوية في إعداد المعلمين، فهي عصب الإعداد التربوي للطالب المعلم، وبدونها يبقي إعداد الطالب لمهنة التدريس حبر على ورق، وتنبع أهمية التربية العملية من أهمية الأهداف التي تسعى لتحقيقها، ومدى انسجامها مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلمين.

ويرى (الخطايبة،2002): أن أهمية التربية العملية تكمن في ان عملية التدريب في التربية العملية تشكل تغذية راجعة للطالب المعلم حول المعارف التي درسها نظريا حيث يرى الطالب المعلم من خلال برنامج التربية العملية مدى صلة المواد النظرية التي درسها في الجامعة بالكفايات العملية التدريسية في المدرسة والصف، مما قد يولد لدى الطالب القناعة التامة بأهمية الدراسات النظرية فيقبل عليها.

وتتجلى أهمية التربية العملية كما أوردها (الأستاذ ودلول،2001) فيما يلي:

- -تعد التربية العملية حلقة الوصل بين الجانبين الأساسين في عمل كليات التربية، وهما: الجانب الأكاديمي والجانب التربوي.
- تعد التربية العملية الميدان الحقيقي الذي من خلاله ينشأ الاتجاه الفعلي للطالب نحو مهنة التدريس.
- تتيح للطالب المعلم الفرصة لأن يتدرب بصورة واقعية على الأنشطة التي يجب عليه القيام بها لإنجاح عملية التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعزيز علاقات الطالب المعلم خلالها على سلوك التلاميذ والأنماط المختلفة في تصرفاتهم واستجاباتهم للمثيرات التدريسية المختلفة.

وتكمن أهمية التربية الميدانية في عدة عناصر، ومن أهم هذه العناصر ما يلي:

1- توفر فرصة عملية لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية.
2- تعرف الطالب / المعلم على المشكلات في الميدان التربوي ومعرفة طرائق حل تلك المشكلات.
3- تكسب الطالب / المعلم قسطا وافرا من التوجيهات العلمية من خلال الإشراف الميداني.
4- تبني الاتجاه الإيجابي لدى الطالب / المعلم نحو المهنة، وتكسب المهارات اللازمة لتدريس المادة التي تخصص فيها.
5- تكسب الطالب / المعلم القدرة على حصر صعوبات التعلم ومعالجتها
6- تعد الخبرة الوحيدة في برنامج إعداد الطالب / المعلم، والتي تؤثر في سلوك الطالب / المعلم بشكل فعال داخل غرفة الدراسة. (محمد: 2005م)

مراحل الإعداد للتدريب الميداني:

- مرحلة المشاهدة: ويتاح فيها للطالب مشاهدة الأنشطة والفعاليات داخل المدرسة.
- مرحلة المشاركة: وتكون المشاركة جزئية وتكون بشكل مستقل او بمساعدة المعلم المتعاون.
- مرحلة الممارسة: وهنا يمارس الطالب المعلم الموقف التعليمي بشكل فعلي، ودون إشراف أو تدخل من المعلم المتعاون.

<u>مهام وواجبات المشاركين في الإشراف على التربية الميدانية:</u>

يعتبر إعداد المعلم وتأهيله لمهنة التعليم من الأهداف الرئيسة التي تسعى إلى تحقيقها كلية التربية من خلال الجانب النظري والذي يقوم الطالب / المعلم بدراسته في الجامعة، والجانب العملي المتمثل في برنامج التربية الميدانية حيث أن هناك مجموعة من الأطراف المشرفة التي يقع على عاتقها القيام بعدد من المهام والمسؤوليات الإشراقية في برنامج التربية الميدانية، نتناولها على النحو الآتي:(دليل التربية العملية بكلية التربية، جامعة الملك سعود،1439ه، دليل التربية العملية بجامعة الملك عبدالعزيز،1438ه، دليل التربية العملية بجامعة الأمير سطام،1439ه، دليل التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية،1439ه).

<u>وفيما يلي أهم مهام وحدة التربية الميدانية:</u>

1. تسجيل طلاب التربية الميدانية وفق الشروط المحددة.
2. التنسيق مع الأقسام بالكليات وإدارة التعليم في كل ما يتعلق بالتربية الميدانية.
3. تحديد المدارس المتعاونة، وذلك بالتنسيق مع إدارة التعليم بالمنطقة.
4. توزيع طلاب التربية الميدانية على المدارس المتعاونة حسب تخصصاتهم.
5. متابعة سير برنامج التربية الميدانية وذلك بالاتصال المستمر بمديري المدارس والاستماع إلى آرائهم وتوجيهاتهم قبل وأثناء وبعد برنامج التربية الميدانية.
6. الاستفادة من الوسائل التعليمية التي نفذها الطلاب واستخدموها في التربية الميدانية من خلال جمعها وعرضها بمعرض داخل الكلية (دندش وعبد الحفيظ ،2003، الفراء 1997م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهام وواجبات الطالب / المعلم

يتيح التدريب الميداني الكثير من المواقف للطالب المعلم مما يساعده على فهم الحياة المدرسية بجميع جوانبها. ولكي تتم هذه الفترة بنجاح لابد للطالب / المعلم أن يعي المسئوليات والمهام المناطة به تجاه التدريب الميداني ومن ذلك: دليل التربية العملية جامعة الملك عبد العزيز،1438هـ).

1. تطبيق فلسفة الجامعة تطبيقاً كاملاً من حيث التزام آداب المهنة وأخلاقها في المحافظة على حسن المظهر ولطف السلوك حتى يظل قدوة لطلابه ومصدراً لاحترامهم وتقديرهم.
2. الالتزام بالدوام اليومي الكامل منذ بداية الدوام وحتى موعد الانصراف في المدرسة.
3. في حالة حدوث أي طارئ أو ضرورة تلزم التأخر أو الغياب يجب إبلاغ مدير المدرسة رسميًا، وكذلك المشرف التربوي.
4. الالتزام بالعبء اليومي حسب الخطة المدونة في محتويات برنامج التربية الميدانية.
5. التعاون مع طلاب مدرسة التطبيق على أسس من الاحترام والجدية والابتعاد عن التعالي أو التبسيط الزائد معهم.
6. تطبيق ما تعلمه الطالب/المعلم في كلية التربية من معارف ومهارات، والاستفادة قدر الإمكان من الأجهزة التعليمية والوسائل المدرسية والمساهمة في تطويرها.
7. الاهتمام بدفتر التحضير والاستعداد المسبق والمكتوب للدرس حتى تؤدي الحصة المدرسية على أكمل وجه.
8. التعاون مع مدير مدرسة التطبيق والمعلم المتعاون وأعضاء الهيئة التدريسية مع بذل الجهد للاستفادة من خبراتهم.
9. المشاركة في عملية المشاهدة والتعرف على مدرسة التطبيق والمنهج ابتداء من الأسبوع الثاني تمهيداً لتولي المسئولية الكاملة عن التربية الميدانية
10. التنسيق مع المعلم المتعاون بشأن العبء الذي يقوم بتنفيذه مع وضع خطة مفصلة للدرس الذي يعده ومناقشة هذه الخطة مع المعلم المتعاون.
11. الحرص على حضور دروس أخرى للزملاء في المدرسة متى أمكن ذلك.
12. المشاركة في نشاطات المدرسة التعليمية المختلفة.
13. مناقشة الأداء التدريسي مع مشرف التربية الميدانية أو المعلم المتعاون ويحضر النقاش ويساهم فيه الطلاب / المعلمين الآخرين الموجودين في المدرسة، ويراعى في النقاش أن يرتكز حول الوصف الموضوعي للدرس وأداء الطالب / المعلم وليس على الجوانب الذاتية.
14. تدوين الملاحظات والانطباعات عن عملية التدريس في كراسة خاصة يستخدمها كمذكرات يومية وقد يرجع إليها في الأسبوع الأخير من الفصل الدراسي يطرح من خلالها أية موضوعات للنقاش داخل الكلية.
15. التعاون الكامل مع مشرف التربية الميدانية والتجاوب معه والاستفادة من خبراته وتوجيهاته التربوية.

صفات وواجبات مشرف التربية الميدانية:

يعتبر مشرف التربية الميدانية من العناصر الرئيسة والهامة في برنامج التربية الميدانية لما يقع عليه العديد من الأدوار والمسؤوليات تجاه الطالب / المعلم أثناء مروره بمراحل التربية الميدانية، حيث يقوم بتهيئته وتشجيعه وتعريفه بحقوقه وواجباته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في بداية التحاقه بمدرسة التطبيق ، بالإضافة إلى متابعته والتعرف على مشكلاته التي تواجهه أثناء قيامه بمهامه، محاولة وضع الحلول المناسبة له ، كما يقوم بعملية تقييم أداء الطالب / المعلم ومعرفته لمدى تحقق الأهداف المرجوة من خلال التنسيق مع مدير المدرسة والمعلم المتعاون .

وعلى ضوء ما سبق نحدد صفات مشرف التربية الميدانية ومهامه فيما يلي:

أولا: صفات مشرف التربية الميدانية وسماته: يتمتع مشرف التربية الميدانية بالعديد من الصفات والسمات الشخصية والمهنية التي تؤهله للقيام بمهامه ومسؤولياته بكفاءة وفاعلية على النحو الآتي:

1-أن يتصف بالاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.

2-الالتزام الخلقي التام والقدوة الطيبة في مظهره الخارجي.

3-أن يضع نصب عينيه نجاح التربية الميدانية ورفع مردودها، مهمل أي سلوك أو اقتراح من شأنه إعاقته أو إبطائه.

4-أن يتسم بالدقة والموضوعية وقوة الملاحظة وحسن التصرف في المواقف الحرجة.

5-أن يتسم بأخلاقيات مهنة التدريس وصفات المعلم الناجح.

6-أن يعامل الطالب / المعلم كإنسان واعي له حقوق وواجبات وذو شخصية قادرة على العطاء.

7-أن يتسم بالموضوعية والعقلانية، ويكون حريصا على متابعة تلك التوجيهات ليضمن تحقيقها دون تهاون أو تمييز أو استثناءات فردية.

8-أن يحترم رأي ودور المعلمين المتعاونين وإدارة المدرسة في توجيههم للتربية الميدانية، دون أدنى محاولة منه انتقاصهم حقهم أو مسؤولياتهم أو التدخل في شؤونهم.

ثانيا: مهام وواجبات مشرف التربية الميدانية:

ترتكز مهمة مشرف التربية الميدانية على قاعدة أساسية هي الاختصاص الأكاديمي في المناهج وطرق التدريس وهي المرجع النظري الأكاديمي الذي يستند إليه الطالب / المعلم في حقل تخصصه كما أنه المصدر الذي يحفز الطالب / المعلم على تقييم أدائه في ضوء اكتشاف العلاقة بين النظرية والتطبيق ويمكن إجمال مهامه في النقاط التالية:

1. يشكل مشرف التربية الميدانية حلقة الوصل بين كلية التربية من جهة وبين مدير مدرسة التطبيق والمعلم المتعاون من جهة أخرى ولذا فإن تعاونه مع القائمين على التدريب في المدارس المضيفة يسهم بشكل كبير في إنجاح برنامج التربية الميدانية.
2. عقد اجتماع مع طلابه منذ بداية التربية الميدانية للتعرف عليهم ومن ثم لتوضيح بعض الأمور المتعلقة بنظام وإجراءات التربية الميدانية والإجابة على تساؤلات الطلاب.
3. مساعدة الطالب / المعلم على توثيق العلاقة بينه وبين زملاءه، وبينه وبين إدارة المدرسة، مما يجعل الطالب يشعر بالانتماء الكامل للمجتمع المدرسي.
4. تعريف الطالب / المعلم بخصائص الطلاب الذين يتعامل معهم ويتفاعل معهم، ومحاولة الربط بين الجانبين الأكاديمي والتربوي في كل موقف تدريس، وبذلك يتعرف الطالب/ المعلم على جميع أبعاد الموقف التدريسي، فلا يتفاجأ بأمور وبأشياء لم يحسب لها الحساب اللازم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. متابعة أعمال التدريب للطلاب / المعلمين في مدارس التطبيق بشكل مباشر ومنتظم من خلال التواصل المستمر مع مدارس التطبيق وخاصة أيام التدريب.
6. حضور عدد من الحصص التي ينفذها الطالب / المعلم وإبداء الرأي بشأنه ومناقشة الطلاب / المعلمين فرادى وجماعات في إجراءات الحصة بعد تنفيذها.
7. تقويم الطلاب / المعلمين في نهاية عملية التدريب.
8. تكليف الطلاب / المعلمين بحضور بعض الحصص عند زملائهم بحضور المشرف أو عدم حضوره، ثم تعبئة نماذج للتقويم وتقديمها للمشرف.
9. الاجتماع بصفة دورية مع مديري المدارس والمعلمين المتعاونين في المدارس لتلقي أي ملاحظة يمكن أن تسهم في تسهيل الطلاب / المعلمين للتدريب.
10. يتعرف على قضايا التربية الميدانية ومشاكلها في مدارس التطبيق محاولة معالجتها ما أمكن واطلاع مكتب التربية الميدانية على ذلك.

مهام مدير مدرسة التطبيق الميداني:

يعتبر مدير المدرسة من الأطراف الهامة والفاعلة في برنامج التربية الميدانية لما يقوم به من ادوار، حيث يقوم باستقبال الطالب / المعلم والترحيب به من أول زيارة وتعريفه بالمدرسة وأنظمتها، وتشجيعه على القيام بمهامه وواجباته وكذلك اهتمامه باختيار المعلم / المتعاون الخبير القادر على تلبية حاجات واهتمامات الطالب / المعلم .

وفيما يلي أهم مسؤوليات مدير المدرسة وأدواره في التربية الميدانية:

1. استقبال الطلاب / المعلمين ومد يد العون لهم أثناء فترة التربية الميدانية، ولما كان الطلاب / المعلمين يتميزوا في هذه الفترة من حياتهم العملية بالحساسية فأن الاستقبال الإيجابي لهم من قبل مدير المدرسة يشجعهم وينمي لديهم روح الانتماء لمهنة التعليم.
2. التعرف على مشرف التربية الميدانية، وتعريفه بالمدرسة من حيث الفصول الدراسية والمعامل والمختبرات وأماكن النشاط المدرسي المختلفة، كما يتم تعريفه بالمعلمين المتعاونين معه في فترة التربية الميدانية.
3. تحديد الصفوف الدراسية التي سوف يقوم الطلاب / المعلمين بالمشاهدة فيها أولاً، ثم بالتي سوف يتم فيها التدريس ثانياً.
4. متابعة التخطيط اليومي الطلاب / المعلمين والتأكد من الحضور في الوقت المحدد والمواظبة على ذلك، وسير العملية التربوية على الوجه المطلوب.
5. مشاركة المشرف والمعلم المتعاون في اجتماعات للتشاور على مدى سير التربية الميدانية في الطريق المرسوم لها، وكيفية التغلب على بعض الصعاب والمشكلات التي تعترض طريقها.
6. زيارة الطلاب / المعلمين في فصولهم، ويقدم لهم – إذا لزم الأمر- نموذجاً في بعض المهارات التدريسية، ويدون ملاحظاته ليناقشها معهم في جلسات النقد والتقويم.
7. المشاركة في عملية تقويم الطلاب / المعلمين من حيث الأداء والشخصية داخل الفصول.

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. الاحتفاظ بسجل دوام خاص بطلاب التربية الميدانية موضح به عدد مرات الغياب خلال الفصل وتدوين ذلك في ملف الطالب.
9. الاحتفاظ بملف الطالب / المعلم الذي يحتوي على تقارير المتابعة والتقويم التي يكتبها المشرف والمعلم المتعاون بالإضافة إلى مدير المدرسة نفسه وإرسالها لمكتب التربية الميدانية في نهاية فترة التدريب. (راشد،1996).

مهام المعلم المتعاون:

المعلم المتعاون هو المعلم المقيم في المدرسة التي يلتحق بها الطلاب / المعلمين والتي توكل إليه مهمة مساعدة الطلاب / المعلمين بشكل يومي على اكتساب مهارات التدريس وعلى التكيف مع العملية التعليمية بكاملها ،ويتم اختيار المعلم المتعاون للقيام بهذه المهمة من خلال التنسيق بين مدير المدرسة و مشرف التربية الميدانية، وهو يحتل مكانة هامة ومحورية في برنامج التربية الميدانية ، حيث يؤثر تأثيراً واضحاً في تطوير مهارات الطالب / المعلم وخبراته التدريسية من خلال قيام المعلم المتعاون بمجموعة من المهام والأدوار المنوط بها، أهمها " أن يكون معلم نموذجي ، ملاحظ، مخطط، مقوم مشاور، مرشد ، زميل مهنة ، صديق. ومن هنا يمكن أن نوجز مهام المعلم المتعاون فيما يلي:

1. توجيه الطالب/المعلم :من خلال تعريفه بالمدرسة ومجتمعها من إداريين ومعلمين وطلاب وتقديم بعض الآراء والأفكار عن التدريس.
2. تدريب الطالب / المعلم: على كيفية تنفيذ التدريس، واستخدام الطرق التدريسية المتنوعة في عملية التعليم والتعلم.
3. تعريف الطالب / المعلم: بالنظام المدرسي اليومي والبرنامج الأسبوعي، وذلك لتسريع تكيفه مع البيئة المدرسية بصورة أفضل وأسرع.
4. تعريف الطالب / المعلم بالمتعلمين من حيث اهتماماتهم وحاجاتهم وخصائصهم العامة وعددهم وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.
5. تعريف المتعلمين بالطالب / المعلم وطبيعة مهمته ومسؤولياته، والعمل على تهيئتهم لاستقباله والتكيف معه، ومن المهم أن ينظر المتعلمون إلى الطالب / المعلم على أنه معلم آخر وليس متعلم مثلهم.
6. تعريف الطالب / المعلم بمحتوى المنهاج الدراسي، وبالمواضيع التي تم تعلمها، وبالوسائل التعليمية المتاحة في المدرسة.
7. مساعدة الطالب / المعلم في تخطيط الدروس اليومية وكيفية تنفيذها وتقويمها.
8. حضور الدروس مع الطالب / المعلم وتدوين أهم الملاحظات، وتوخي عدم النقد وعدم التدخل في أثناء الحصة الدراسية أمام المتعلمين.
9. مساعدة الطالب / المعلم في توزيع المنهج على شهور وأسابيع الفصل الدراسي.
10. عقد لقاء في بداية كل أسبوع مع الطالب / المعلم لتقويم الخطط التدريسية ومناقشة المشكلات التي قد تظهر. (الأحمد ،2005م، والقحطاني، 1994 م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

-دراسة (حماد،2017):

هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات الأكاديمية والإدارية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر كل من (الطالبات-المشرفات)، ومنهج الدراسة المتبع هو الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، تمثلت أداة الدراسة من استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (221) طالبات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء،(22) مشرفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التالي: وجود معوقات أكاديمية وإدارية تعوق التربية العملية عن تحقيق أهدافها وهي: وجود اختلاف في تقييم المشرفات للطالبات المتدربات، الخبرات التي تمارسها الطالبة ميدانيا ليس بها أي ابتكار، تعطي المشرفة على التدريب الميداني إرشادات روتينية للطالبة المتدربة، عدم تهيئة الطالبة المتدربة أكاديميا لممارسات التدريب الميداني، تعارض الأعباء المدرسية اليومية لمقرر التربية العلمية مع محاضرات الطالبة، عدم مراعاة ظروف الطالبة المادية وتكلفتها بمشاريع باهظة الثمن.

-دراسة (شرارة، 2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة طلبة تخصص رياض الأطفال في كليات التربية من مقررات علم النفس التي تدرس لهم في الكليات أثناء الإعداد الأكاديمي وانعكاسها على قدرتهم في فهم خصائص الأطفال وضبط الفصل والتعامل مع المشكلات واتقان مهارات التدريس، ومنهج الدراسة المتبع هو المنهج الوصفي، وأداة الدراسة هي مقابلات، وتكونت عينة الدراسة من (76) الطلبة انفسهم ، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن استفادة المعلمات حديثي التخرج وطالبات التربية العملية في تخصص رياض الأطفال من مقررات علم النفس كانت ذات طابع فعال وبدرجة فوق المتوسطة عند الجميع.

-دراسة (هارون، 2016):

هدفت الدراسة إلى استقصاء مستوى فاعلية التعليم لدى طالبات التربية العملية في برنامج تربية الطفل في الجامعات الأردنية، ومنهج الدراسة المتبع هو الوصفي، واداة الدراسة استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (223) طالبة من طالبات التربية العملية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين فاعلية التعليم والتحصيل الأكاديمي.

-دراسة (هيفاء،2016):

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أبرز المعوقات الأكاديمية، الإدارية والتنظيمية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات، ومنهج الدراسة المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة هي استبانة المعوقات الإدارية والتنظيمية والأكاديمية لدى طالبات التدريب الميداني، وتكونت عينة الدراسة من(26) مشرفة من مشرفات التدريب الميداني، و (268) طالبة من طالبات التدريب الميداني بجامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إل النتائج التالية: أن هنالك اتفاق بين الطالبات والمشرفات على أن هنالك صعوبات في الجمع بين التدريب الميداني ودراسة المقررات في فصل دراسي واحد، وعدم مراعاة الظروف المادية، عدم توفير الوسائل التعليمية، بالإضافة لتباين الواضح في تقييم المشرفات للطالبات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطالبات والمشرفات في محور المعوقات الأكاديمية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الروضات الحكومية والأهلية ورياض الجامعة في المعوقات الأكاديمية والإدارية والتنظيمية من وجهة نظر طالبات التدريب الميداني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-دراسة (الحيالي، 2015):

هدفت الدراسة إلى التأكد أن من أهم المعوقات لبرنامج التدريب الميداني هو ضعف أهدافها من حيث الوضوح والقابلية للتحقق وانسجامها مع التطورات العالمية، ومنهج الدراسة المتبع هو الوصفي، وأداة الدراسة هي المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (33) معلم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ضعف أداور الإدارة المدرسية وأدوار المدرس المتميز والمتعاون حيث أرجعت ذلك لعدت أسباب (لا تحرص على متابعة المطبقين اثناء مدة التطبيق)، فضلا عن قلة وجود المدرس المتميز والمتعاون يرشد الطلبة ويعالج مشكلاتهم داخل المدرسة.

-دراسة (العبسي،2015):

هدفت الدراسة إلى اظهار اهم جوانب القوة التي تكمن في عقد لقاءات تعريفية، بهدف تهيئة الطلبة المتدربين لنشاطات الخبرة الميدانية، ومنهج الدراسة المتبع هو المنهج الوصفي، واداة الدراسة كمقابلات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن اهم نقاط الضعف تنحصر في عدم الاهتمام بتقويم التربية العملية، وعدم تكليف المتدربين لإعداد ملف الإنجاز وتقديم تقارير دورية عن نشاطات الخبرة الميدانية، بالإضافة لافتقار التربية العملية إلى تقويم المخاطر المتوقعة والخطط المتبعة للوقاية منها.

-دراسة (العنزي ،2015):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، ومنهج الدراسة المتبع بالدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة هي استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (136) من الطلبة المعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التالي: أن أكثر المشكلات التي يواجها الطلاب المعلمون هي المشكلات الإدارية، ثم طبيعة البرنامج والطلبة، وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص والجنس، بينما وجدت فروق تعزي لمتغير المعدل التراكمي.

-دراسة (يوكار UCAR,2012):

هدفت الدراسة التعرف عل أثر برنامج تدريب الطلبة المعلمين نحو تدريس العلم والتعليم قبل الخدمة، ومنهج الدراسة المتبع هو الوصفي، وأداة الدراسة هي استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (145) معلم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن لبرامج التدريب أثر على الطلبة المعلمين بدرجات متفاوتة.

دراسة (أبو لطيفة، عيسى:2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه التربية العملية في الجامعة الأردنية من طلبة تخصص معلم الصف أثناء تدريبهم الميداني، ومنهج الدراسة المتبع هو المنهج الوصفي، وأداة الدراسة هي إجراء مقابلات لمعرفة آراء عينة الدراسة المكونة من (42) طالبا وطالبة من طلبة التربية العملية، (12) مديرا ومديرة من مديري المدارس المتعاونة،(36) معلما ومعلمة من المعلمين المتعاونين، وأظهرت نتائج الدراسة الوصول للنتائج التالية: ظهور عدة مشكلات تؤرق الطلبة منها: بعد المدرسة المتعاونة عن مكان سكن الطلبة، تكليف المعلمين المتعاونين لطلبة التربية العملية بمهام إدارية وتدريسية فوق طاقتهم، عدم وجود أماكن مخصصة في مرافق المدرسة يجلس بها طلبة التربية العملية في أوقات الفراغ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-دراسة (ماكملان McMillan2009):

هدفت الدراسة إلى استكشاف انطباعات بعض الطلاب من الخريجين والمهنيين في سنوات التدريب الأولى حول محتوى وفعالية تدريبهم، ومنهج الدراسة المتبع الوصفي، وأداة الدراسة هي المقابلات، وتكونت العينة من (23) خريجين ومهنين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اتفاق بين الطلاب والمؤسسة حول العناصر اللازمة لمحتوى تدريب ما قبل الخدمة، وعلى الرغم من ذلك فإن نقاط الضعف في كل برامج التدريب خضعت للاختبارات في سبيل إعداد تدريبات احترافية ذات مغزى.

- **التعليق العام على الدراسات السابقة:**

تبين من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية منها أن هناك اتفاقا واضحا بين معظم الدراسات وأن المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين كان سببها في المرتبة الأولى، الجمع بين التدريب الميداني والمقررات في الفصل الواحد، وعدم مراعاة الظروف المادية للطالب المتدرب، واختلاف تقييم المشرفات للطالبات المتدربات، ثم بعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطالب المعلم، بالإضافة إلى المدرسة المتعاونة وطرق تعاملها مع الطالب المتدرب، ومعيقات في المناهج والكتب المدرسية ثم إدارة المدرسة.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها يلاحظ أن المشكلة المتعلقة بالمدرسة المتعاونة حلت مكانا مهما، بالإضافة لقلة الوسائل التعليمية وصعوبة توفيرها في المدارس المتعاونة، وقلة المرافق الملائمة لمكان جلوس الطلبة المتدربين، كما يلاحظ اتفاق دراسة كلا من: دراسة (حماد:2017)، دراسة (هيفاء:2016)، على وجود مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي.

وتعتبر الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة في هذا المجال، إلا انها تميزت بدراسة مشكلات تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني ، وفي حدود علم الباحثة لا يوجد اية دراسة تناولت هذا الموضوع، فضلا عن تميز هذه الدراسة بالمتغيرات التي تعالجها وأثرها في المشكلات التي تواجه الطلبات المعلمات أثناء فترة التدريب الميداني، مما قد يسهم في تحديد العوامل المسببة لمشكلات التدريب الميداني بطريقة أكثر موضوعية، ويساعد في وضع حلول لهذه المشكلات، وتلافيها مستقبليا، وتم الاستعانة بالأدب السابق في بناء استبانة حيث تم إعدادها بما يتلاءم مع بيئة الطالبات بكلية التربية بالمزاحمية.

طريقة الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية بالمملكة العربية السعودية، في اقسام رياض الأطفال، الرياضيات، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، للعام الدراسي 1438هـ-1439هـ، والبالغ عددهم (222) طالبا وطالبة، أما عينة الدراسة، فقد تكونت من (222) طالبة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير (التخصص-المعدل التراكمي-نوع المدرسة).

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	تصنيفه	العدد	النسبة المئوية%
نوع المدرسة	حكومي	38	%33.93
	أهلي	74	%66.07
المعدل التراكمي	أكثر من 3.5	78	%69.64
	أقل من 3.5	34	%30.36
التخصص	رياض أطفال	110	%49.55
	رياضيات	21	%9.46
	لغة عربية	14	%6.31
	لغة إنجليزية	77	%34.68

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه طالبات التربية العلمية أثناء فترة التدريب الميداني، وذلك من خلال:

-الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، مثل دراسة(حماد،2017م)، (شرارة،2016م)، (هارون، 2016م)، (هيفاء،2016).

-خبرة الباحثة في مجال الإشراف على طالبات التربية العملية، حيث انها تعمل ف مجال الإشراف على الطالبات.

-إجراء دراسة استطلاعية، عن طريق توزيع استبانة على عشرين طالبة ممن أنهوا التربية العملية، بهدف التعرف إلى وجهات نظرهم حول المشكلات التي واجهوها أثناء فترة التدريب الميداني.

في ضوء ما سبق، تم تصميم استبانة تكونت في صورتها الأولية من (31) فقرة، وزعت على خمسة مجالات، هي (طبيعة برنامج التربية العملية، شخصية الطالبة المعلمة، المعلمة المتعاونة، المشرفة الأكاديمية، إدارة المدرسة)، وتضمن كل فقرة اختيار درجة تقدير الطالبة المعلمة للمشكلة على مقياس مدرج من نوع ليكرت الخماسي، هي: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، نادرة)

التقدير الكمي لمقياس ليكرت الخماسي

جدول (2) التقدير الكمي لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة نادرة
التقدير الكمي	5	4	3	2	1

-صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على المحكمين، وقد تم إضافة وحذف فقرات، وتم تعديل الاستبانة في ضوء ملاحظات المحكمين على بعض الفقرات، وتم عرضها مرة اخري على المحكمين وتعتبر موافقة المحكمون جميعهم على فقرات الاستبانة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد التعديل، دليلا على صدق الاستبانة التي اشتملت في صورتها النهائية على (25) فقرة موزعة على الخمسة مجالات، كما يتضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) توزيع فقرات الاستبانة على المجالات

المجال	أرقام الفقرات التي تشير إلى المجال	عدد الفقرات
طبيعة برنامج التربية العملية	1، 2، 3، 4، 5	5
شخصية الطالبة المعلمة	6، 7، 8، 9، 10	5
المعلمة المتعاونة	11، 12، 13، 14، 15	5
المشرفة الأكاديمية	16، 17، 18، 19، 20	5
إدارة المدرسة	21، 22، 23، 24، 25	5

ثبات الاستبانة:

جرى التأكد من ثبات الاستبانة قبل التطبيق الفعلي للدراسة من خلال طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (22) طالبة معلمة من خارج عينة الدراسة، التي تمثل احد شعب التربية العملية التي يلتحق بها طالبات التربية العملية، حيث تم حساب معامل الثبات بين التطبيقين فبلغ (0.88)، وهي نسبة كافية ودالة إحصائيا على ثبات الاستبانة، كما حسبت دلالة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويظهر الجدول رقم (4) معاملات الثبات لكل مجال من مجالات المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية.

جدول رقم (4) يوضح معاملات ثبات المجالات

المجال	الثبات
طبيعة برنامج التربية العملية	0.80
شخصية الطالبة المعلمة	0.74
المعلمة المتعاونة	0.82
المشرفة الأكاديمية	0.88
إدارة المدرسة	0.86

ويلاحظ من الجدول أن قيم الثبات تراوحت بين (0.74-0.88)، وهذه القيمة تدل على معامل ثبات مرتفع، وبالتحقق من صدق الاستبانة وثباتها أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، مما جعل الباحثة تستخدمها كمقياس مناسب لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

- أجريت التحليلات الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) باستخدام الحاسوب.
- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية، وذلك بهدف ترتيب المشكلات، وحساب الأهمية النسبية لكل منها، بالإضافة إلى استخدام اختبار (ت) (T-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: ما أهم المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال حساب الانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لدرجة ظهور المشكلة لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولكل مجال من مجالاتها، والجداول التالية توضح المشكلات التي تمر بها طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية في أثناء التدريب الميداني.

جدول رقم (5) الانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية ودرجة المشكلة، لكل فقرة من فقرات مجال "طبيعة برنامج التربية العملية".

التسلسل	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة المشكلة
1	فترة تدريب التربية العملية بالمدرسة طويلة.	1.128	2.00	%48.2	ضعيف
2	المهام الموكلة إلى الطالبة المتدربة غير محددة وواضحة.	1.306	2.71	%51.8	متوسط
3	أسلوب تقويم التربية العملية غير واضح للطالب.	1.163	3.00	%56.4	متوسط
4	فترة التدريب الميداني غير كافية للوصول لجميع الخبرات والمهارات.	1.173	2.45	%50.1	متوسط
5	صعوبة التنسيق بين التربية العملية ومحاضرات الجامعة.	1.231	1.90	%46.0	ضعيف
المتوسط الحسابي: 2.41					

من الجدول (5) يتضح أن أكثر المشكلات ظهورًا في مجال " طبيعة برنامج التربية العملية" هي: أسلوب تقويم التربية العملية غير واضح للطالب، بمتوسط حسابي بلغ (3.00) وبانحراف معياري(1.163)،وهذا يدل على أننا بحاجة إلى أساليب تقويمية واضحة للطالب المتدرب، ثم يأتي المهام الموكلة إلى الطالبة المتدربة غير محددة وواضحة، نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لهذه العبارة بلغت (2.71)، وبانحراف معياري (1.306)، وحصلت عبارة فترة التدريب الميداني غير كافية للوصول لجميع الخبرات والمهارات، على متوسط حسابي بلغ (2.45)، وانحراف معياري (1.306)، وفترة تدريب التربية العملية بالمدرسة طويلة، بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(2.00)، وصعوبة التنسيق بين التربية العملية ومحاضرات الجامعة، بلغت متوسط حسابي (1.90)، وانحراف معياري (1.231)، وهذا يتطلب متابعة وتقييم برنامج التربية العملية بشكل مستمر للوصول لأعلى مستويات من الأداء. وهذا ما يتفق مع دراسة كلا من(حماد،2017)، دراسة (هيفاء،2016)، دراسة(العنزي،2015)، دراسة (Ahmat2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (6) الانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية ودرجة المشكلة، لكل فقرة من فقرات مجال "شخصية الطالبة المعلمة".

التسلسل	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	درجة المشكلة
6	أجد صعوبة في التعامل مع الطالبات داخل الفصل.	1.721	2.60	%45.3	ضعيف
7	أضبط الفصل بشكل جيد.	1.427	2.70	%51.3	متوسط
8	أتلعثم أثناء الشرح أمام الطالبات.	1.028	2.50	%44.0	ضعيف
9	أشعر بالخوف عند رؤية المشرف الأكاديمي.	1.431	3.55	%72.3	كبير
10	أحرج عند توجيه سؤال لي من قبل الطالبات.	1.310	3.50	%70.8	كبير
المتوسط الحسابي: 2.97					

من الجدول (6) يتضح أن أكثر المشكلات وضوحا في مجال: "شخصية الطالبة المعلمة" هي التالية: أشعر بالخوف عند رؤية المشرف الأكاديمي، فقد بلغت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرة (3.55)، وبانحراف معياري بلغ (1.431) حيث أن الشعور بالخوف والرهبة عند رؤية المشرف الاكاديمي شيء طبيعي للطالب المتدرب، لكن ينبغي من المشرف التقليل من هذه الرهبة عند زيارة الطالب المتدرب، ثم تأتي بعد ذلك فقرة أحرج عند توجيه سؤال لي من قبل الطالبات، بلغت بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.310)، أما أضبط الفصل بشكل جيد فكانت المشكلة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري بلغ (1.427)، أما أجد صعوبة في التعامل مع الطالبات داخل الفصل، أتلعثم أثناء الشرح أمام الطالبات، فهي أكثر المشكلات ضعفا فبلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي(2.60) (2.50)، وبانحراف معياري بلغ (1.721)، (1.028)، والنتيجة السابقة لهذا المجال توافقت مع دراسة كلا من: دراسة (الحيالي،2015)، دراسة (أبو لطيفة، عيسى،2011)، ودراسة (Sarricban2010).

جدول رقم (7) الانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة المشكلة، لكل فقرة من فقرات مجال "المعلمة المتعاون".

التسلسل	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	درجة المشكلة
11	المعلمة المتعاونة على علم غير كافي بالمهام الموكلة لها.	1.497	2.95	%51.2	متوسط
12	تسهل المعلمة المتعاونة على الطالبة المتدربة ضبط الفصل.	1.143	2.80	%50.1	متوسط
13	أقوم بواجبي على أكمل وجه، عندما أكون لوحدي داخل الغرفة الصفية.	1.236	3.45	%76.3	كبير
14	تكلفني المعلمة المتعاونة بمهام غير التدريس.	1.276	3.00	%61.2	متوسط
15	لا تساعدني المعلمة المتعاونة أبدا.	1.208	2.07	%38.4	ضعيف
المتوسط الحسابي: 2.85					

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول (7) يتضح أن أكثر المشكلات ظهورا في مجال المعلمة المتعاونة هي: أقوم بواجبي على أكمل وجه، عندما أكون لوحدي داخل الغرفة الصفية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.45)، وبانحراف معياري بلغ (1.236) وظهرت هذه المشكلة بشكل كبير عند الطالبات، ثم يليه مشكلة تكلفني المعلمة المتعاونة بمهام غير التدريس، بمتوسط حسابي (3.00)، وانحراف معياري(1.276) حيث يتم تكلفة الطالب بمهام إدارية غير المهام الصفية الموكلة إليه وهذا ما يزيد العبء على الطالبة المتدربة، ثم تأتي فقرة أن المعلمة المتعاونة على علم غير كافي بالمهام الموكلة لها، حيث بلغ متوسطها الحسابي(2.95)، وانحرافها المعياري(1.497) تسهل المعلمة المتعاونة على الطالبة المتدربة ضبط الفصل، بمتوسط حسابي (2.80)، وانحراف معياري(1.143) ثم اقل المشكلات ظهورا هي: لا تساعدني المعلمة المتعاونة أبدا، بمتوسط حسابي (2.07)، وانحراف معياري بلغ(1.208)، يلاحظ من النتائج السابقة لهذا المجال اتفاق النتائج مع دراسة كلا من: دراسة (حيالى،2015)، ثم دراسة (Sarricoba2010).

جدول رقم (8) الانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة المشكلة، لكل فقرة من فقرات مجال "المشرفة الأكاديمية".

التسلسل	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	درجة المشكلة
16	المشرفة الأكاديمية صعبة في التعامل.	1.68	2.35	%53.4	ضعيف
17	اعتقد أن المشرفة الأكاديمية غير مؤهلة، ولا يوجد ما تقدمه لي من خبرات.	2.64	1.70	%30.6	ضعيف جدا
18	قلة متابعة المشرفة الأكاديمية لتخطيط الدروس.	1.278	2.54	%61.2	متوسط
19	تكلفني المشرفة التربوية بمهام أخرى غير الموكلة إلى وهي غير منهجية.	1.013	1.92	%47	ضعيف جدا
20	لا تبلغني المشرفة الأكاديمية بالزيارة قبل موعدها.	1.641	2.33	%53.1	متوسط
المتوسط الحسابي: 2.17					

من الجدول (8) يتضح أن أكثر المشكلات ظهورا في مجال المشرفة الأكاديمية هي: قلة متابعة المشرفة الأكاديمية لتخطيط الدروس، حيث ظهرت هذه المشكلة كأكثر المشاكل ظهورا في هذا المجال، فبلغ متوسطها الحسابي(2.54)، وبانحراف معياري بلغ (1.278)، ثم يليه لا تبلغني المشرفة الأكاديمية بالزيارة قبل موعدها، فبلغ متوسطها الحسابي(2.35)، وبانحراف معياري(1.641)، وللتغلب على هذه المشكلة يجب توعية الطالبات أن تتدرب وتكون على أتم الاستعداد يومياً، ولا تنظر لوقت زيارة المشرفة فقط، ثم يأتي بعد ذلك أقل المشكلات ظهورا وهي: المشرفة الأكاديمية صعبة في التعامل، بمتوسط حسابي(2.33)، وبانحراف معياري بلغ (1.68) حيث أن السمة الغالبة لدى المشرفات هو التعامل الجيد مع الطالبات، ثم فقرة اعتقد أن المشرفة الأكاديمية غير مؤهلة، ظهرت بمتوسط حسابي (1.92)، وبانحراف معياري بلغ (2.64)، حيث يتم انتقاء المشرفات بعناية، وتطويرهم الدائم من خلال الدورات ومتابعة كل حديث، أما المشكلات التي لا تكاد أن تذكر هي: ولا يوجد ما تقدمه لي من خبرات. تكلفني المشرفة التربوية بمهام أخرى غير الموكلة إلى وهي غير منهجية، بمتوسط حسابي (

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.70)، وانحراف معياري بلغ (1.013)، والنتائج السابقة لهذا المجال اتفقت مع دراسة كلا من: دراسة (حماد،2017)، ثم دراسة (هيفاء،2016).

جدول رقم (9) الانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة المشكلة، لكل فقرة من فقرات مجال "إدارة المدرسة".

التسلسل	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسب المئوية	درجة المشكلة
21	تقوم إدارة المدرسة بتوزيع الطالبات على المعلمات بشكل عشوائي.	1.203	3.95	%76	كبيرة
22	توكل إدارة المدرسة مهام غير التدريس للطالبة المتدربة.	2.016	3.20	%66.2	كبيرة
23	لا يوجد مكان مخصص في المدرسة من قبل الإدارة لجلوس الطالبات المتدربات في أوقات الفراغ.	1.178	3.60	%72.3	كبيرة
24	لا يوجد تنسيق بين إدارة المدرسة وإدارة الجامعة.	2.021	2.90	%51	متوسط
25	تتعامل إدارة المدرسة مع الطالبة المتدربة بدونية.	1.412	2.60	%30.8	ضعيفة جدا
المتوسط الحسابي: 3.25					

من الجدول(9) يتضح أن أكبر مشكلة تواجه طالبات التربية العملية في مجال إدارة المدرسة هي: تقوم إدارة المدرسة بتوزيع الطالبات على المعلمات بشكل عشوائي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(3.95)، وبانحراف معياري بلغ (1.203) وهذه مشكلة فعلية نلمسها نحن كمشرفات من خلال الطالبات وتذمرهن من الموضوع، أما المشكلة التي تليها هي لا يوجد مكان مخصص في المدرسة من قبل الإدارة لجلوس الطالبات المتدربات في أوقات الفراغ، بمتوسط حسابي(3.60)، وانحراف معياري (1.178) حيث أن الطالبات يجلسن بغرفة المعلمات، ولا يوجد مكان محدد او مخصص لهن، أما عن توكل إدارة المدرسة مهام غير التدريس للطالبة المتدربة، فظهرت هذه المشكلة بنسبة كبيرة أيضا، بتموسط حسابي بلغ(3.20)، وانحراف معياري (2.016)، أما الفقرات التي ظهرت المشكلة فيها بدرجة متوسطة فهي كالتالي: لا يوجد تنسيق بين إدارة المدرسة وإدارة الجامعة، وأقل المشكلات ظهورا هي: تتعامل إدارة المدرسة مع الطالبة المتدربة بدونية، بمتوسط حسابي(2.60)، وانحراف معياري (1.412)، وهذا ما اتفق مع دراسة كلا من (هيفاء،2016)، ثم دراسة (حيالى،2015)، ودراسة (أبو لطيفة، عيسى2011) .

ويتضح مما سبق أن أكثر المجالات التي ظهرت فيها المشكلات وبمتوسطات حسابية مرتفعة هي مجال إدارة المدرسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور3.25، يليه محور شخصية الطالبة المعلمة، بمتوسط حسابي بلغ. 2.97، ثم محور المعلمة المتعاونة، بمتوسط حسابي 2.85، ويليه محور طبيعة برنامج التربية العملية، بمتوسط حسابي 2.41، واخر محور هو المشرفة الأكاديمية بمتوسط حسابي 2.17.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لدرجة ظهور المشكلة لكل مجال من مجالات الاستبانة

التسلسل	المجال	النسبة المئوية	المتوسط	الرتبة
1	إدارة المدرسة	%59.26	3.25	1
2	شخصية الطالبة المعلمة	%56.74	2.97	2
3	المعلمة المتعاونة	%55.44	2.85	3
4	طبيعة برنامج التربية العملية	%50.55	2.41	4
5	المشرفة الاكاديمية	%49.06	2.17	5

يتضح من الجدول رقم (10) أن أهم المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني، حسب النسب المئوية هي على الترتيب التنازلي الآتي:

- المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة وبلغ متوسطها الحسابي (3.25)، ونسبتها المئوية 59.26%.
- المشكلات المتعلقة بشخصية الطالبة المعلمة وبلغ متوسطها الحسابي (2.97)، ونسبتها المشوية 56.74%
- المشكلات المتعلقة بالمعلمة المتعاونة وبلغ متوسطها الحسابي (2.85)، ونسبتها المئوية 55.44%
- المشكلات المتعلقة بطبيعة برنامج التربية العملية، ومتوسطها الحسابي(2.41)، ونسبتها المئوية 50.55%
- المشكلات المتعلقة بالمشرفة الأكاديمية، ومتوسطها الحسابي (2.17)، ونسبتها المئوية 49.06%

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية في المزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني تعزى إلى التخصص، المعدل، نوع المدرسة (حكومي–أهلي)؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" test، لدلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول (11) يبين ذلك:

جدول رقم (11) نتائج اختبار (ت) في المشكلات الي تواجه طالبات التربية العلمية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني، باختلاف المعدل التراكمي.

المجال	أقل من5 نقطة		5-3.5 نقطة		"ت"	مستوي الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
طبيعة برنامج التربية العملية	2.52	0.67	2.33	0.69	0.013	0.531
شخصية الطالبة المعلمة	2.01	0.69	2.59	0.73	0.569	0.214
المعلمة المتعاونة	2.39	0.71	2.50	0.70	0.261	0.637
المشرفة الأكاديمية	2.43	0.87	2.31	0.79	1.284	0.198
إدارة المدرسة	2.05	0.72	2.16	0.62	0.338	0.736

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابقة أن الفروق في متوسطات المشكلات التي تواجه الطالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير المعدل التراكمي، حيث إن قيم "ت" لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية في المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات أثناء فترة التربية العملية تبعا لمتغير المعدل التراكمي.

جدول رقم (12) نتائج اختبار (ت) في المشكلات الي تواجه طالبات التربية العلمية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني، باختلاف المدرسة.

المجال	مدارس أهلية		مدارس حكومية		"ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
طبيعة برنامج التربية العملية	3.35	1.08	2.42	0.60	-2.458	*0.00
شخصية الطالبة المعلمة	3.26	1.02	2.50	2.62	-3.361	*0.01
المعلمة المتعاونة	2.13	1.30	2.01	0.96	-4.421	*0.00
المشرفة الأكاديمية	2.03	0.97	2.00	2.00	-3.687	*0.00
إدارة المدرسة	3.37	1.45	2.03	0.24	-4.874	*0.01

يتضح من الجدول أن الفروق بين المتوسطات بلغت مستوى الدلالة الإحصائية للأبعاد الفرعية جميعها، حيث بغت فيمه "ت" الإحصائية _2.458-، 3.361-، 4.421-، 3.687-، 4.874-)، بالترتيب للمجالات (طبيعة برنامج التربية العملية، شخصية الطالبة المعلمة، المعلمة المتعاونة، المشرفة الأكاديمية، إدارة المدرسة)، إن جميع المجالات دالة "ت" ، وبمراجعة المتوسطات الحسابية لجميع المجالات نلاحظ انها أعلى عند المدارس الأهلية منها عند المدارس الحكومية، وتعزي الباحثة هذه النتيجة لكثرة المدارس الاهلية التي تتعاون معها الكلية في تدريب الطالبات، نظراً لشح وقلة عدد المدارس الحكومية المتوفرة.

جدول رقم(13) نتائج اختبار (ت) في المشكلات الي تواجه طالبات التربية العلمية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني، باختلاف التخصص (رياضيات، لغة عربية، لغة انجليزية).

المجال	رياض الأطفال		رياضيات		لغة عربية		لغة انجليزية		"ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
طبيعة برنامج التربية العملية	1.90	2.00	2.01	0.24	1.60	0.203	2.41	0.182	1.02	0.521
شخصية الطالبة المعلمة	2.95	1.90	1.207	0.32	1.72	0.206	1.30	1.300	3.00	0.197
المعلمة المتعاونة	1.45	0.198	2.016	0.16	2.64	2.176	0.91	0.702	2.621	0.321
المشرفة	2.00	0.164	1.013	0.26	2.64	3.460	0.07	1.321	0.132	0.674

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	رياض الأطفال		رياضيات		لغة عربية		لغة انجليزية		"ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الأكاديمية										
إدارة المدرسة	3.20	3.426	1.403	0.01	1.27	1.726	1.46	1.621	0.333	0.214

يتضح من الجدول أن الفروق في متوسطات المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير التخصص (رياضيات، لغة عربية، لغة انجليزية)، حيث إن قيمة "ت" لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية في المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات أثناء فترة التربية العملية.

ملخص لأهم النتائج:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1- **أن** أكثر المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني في مجال إدارة المدرسة، يليه شخصية الطالبة، ثم المعلمة المتعاونة، ثم طبيعة برنامج التربية العملية، وأخيرا المشرفة التربوية، وأكثر مشكلة وضوحا في مجال إدارة المدرسة كانت توزيع الطالبات على المعلمات دون أخذ أراء الطالبات، ثم عدم وجود مكان مخصص في المدرسة لجلوس الطالبات المتدربات في أوقات فراغهن.

2- أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية في المزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني تعزى إلى: التخصص (رياض أطفال، رياضيات، لغة عربية، لغة إنجليزية)، والمعدل التراكمي للطالب، وأكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنوع المدرسة (حكومي- أهلي)، لصالح المدارس الأهلية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، بالإضافة إلى مقترحات الطالبات والمشرفات وخبرة الباحثة في العمل بمجال الإشراف، توصي الباحثة بالتالي:

- عقد لقاءات تربوية بين المسئولين من المشرفات الأكاديميات والطالبات المعلمات بصورة منتظمة قبل التدريب وأثنائه وتقييم الاستشارات اللازمة.

-عقد ندوات وورشات عمل لتعريف المعلمات المتعاونات ببرنامج التربية العملية وطرق تنفيذه، والمهام المنوطة بها.

-إعادة النظر في توصيف المساقات في كلية التربية بالمزاحمية لبرنامج التربية العملية وتطويرها بما يخدم الكفايات الأساسية اللازمة للطالبة في ضوء مشكلات واحتياجات الطلبات المعلمات.

- ضرورة التواصل بين قسم التدريب الميداني والإدارة المدرسية لتوعيتهم بأهمية التربية العملية بالنسبة لطالبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو حلبية، تغريد عبدالله،(2011م): تطوير التدريب الميداني للطلبة المعلمين بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمواجهة التحديات المعاصرة، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو لطيفة، رائد فخري، عيسى وشاهيناز(2011م): المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية في أثناء التدريب الميداني، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 38، العدد2.

البسام، هيفاء(2016م): معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات والمشرفات في قسم التربية ورياض الأطفال، بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 123.

حرب، سعيد (2009م): مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربة ورقة عمل لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية_ الجامعة الإسلامية، بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.

حماد، نهلة على(2017م)، معوقات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات والمشرفات وسبل مواجهتها، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الثاني والعشرون.

الحيالي، شذى عادل (2015م): بناء أنموذج لتقويم برنامج التربية العلمية لكليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة المدرسين على وفق معايير الجودة العالمية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، مصر، العدد146 ، المجلد الأول.

الخريشا، سعود، الشرعة، ممدوح، النعيمي، عز الدين (2010): الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث_ العلوم الإنسانية_ المجلد24 ، الإصدار 7.

خوالدة، مصطفي حميدة، فتحي حجازي، سعاد(2010)، مشكلات التربية العملية التي تواجه التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية المملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث.

دندش، فايز وأبو بكر، الأمين (2003): دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.

رباع، أحمد والطنة، زياد (2016): واقع التربية العملية في جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية أساليب تدريس اللغة الإنجليزية. مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث_ الجامعة العربية الامريكية بجنين، فلسطين، العدد الأول_ المجلد الثاني.

شاهين، محمد أحمد (2010): مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، فلسطين/ مج2، ع4، ص ص 74-45.

شرار، منيرة ضيف الله (2016): مدى استفادة المعلمات حديثي التخرج وطالبات التربة العملية في تخصص رياض الأطفال من مقررات علم النفس في فهم خصائص الأطفال والقدرة على التعامل معهم أثناء التدريس الفعلي او التربية العملية، مجلة الثقافة والتنمية، مصر، 16، العدد105.

الطراونة، صبري وعمر، الهويمل (2008): المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة، التربية العملية رؤى مستقبلية، ج1، عمان، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطراونة، نعمة محمود(2007): أثر التدريب الميداني لطلبة الإرشاد على اتجاهاتهم نحو العمل الإرشادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

العاجز، فؤاد على، حلس داود درويش (2011): واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع عشر، العدد2، ص ص1-46.

العبسي، ثريا بنت عبد الجليل (2015): واقع برنامج التربية العملية ضمن نشاطات الخبرة الميدانية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء معايير الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد14 .

العبودي، على جراد (2015): صعوبات التطبيق المدرسي التربية العملية التي تواجه الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات جامعة الكوفة. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية (جامعة الكوفة)، العراق، العدد17، المجلد9.

عطية، محسن والهاشمي، عبدالرحمن (2008): التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن.

العليمات، على (2008): مشكلات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت رؤى مستقبلية، الجزء الأول، مكتبة المجتمع العربي والتوزيع عمان.

العنزي، سعود فرحان(2015): المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد23.

المصرى، وائل سلامة(2010)، معيقات التدريب الميداني لدى طلبة قسم الرياضة بجامعة الأقصى، من وجهة نظر تقيمية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، ، المجلد 12، العدد2، ص ص 509-536.

المطلق، فرح سليمان (2010): واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها، مجلة جامعة دمشق، المجلد26، العدد1+2، ص61-96، دمشق.

منصور، عثمان الحربي، عبد الله بن طارش(2011)، المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل اثناء تطبيق التربية العملية، رسالة التربية وعلم لنفس-السعودية، ع36، ص ص 179-214.

هارون، رمزي فتحي (2016): فاعلية التعليم المدركة وعلاقتها بالتحصيل لدى طالبات التربية العملية في برنامج تربية الطفل في الجامعة الأردنية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، العدد38، المجلد2.

الهويمل، عمر، الصعوب، ماجد(2013): المعيقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة، مجلة كلية التربية، عين شمس مصر، ع36، ج3، صص239-266.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Saricoban, A.(2010).Problems ecountered by student-teachers during their practicum. *Procedia Social and Behavioral Sciences,2*.

Aypan, Ahmet.2009. Teachers Evaluation of their Pre-Service.Education *Sciences; Theory &Practice Service Teacher Traning.3*.vol9/113-123.11.

Ucar, Sedat(2012) How Do PRE-Service Teachers Views on Science, Scientistis, and Sciens Teaching Change Over Time in ascience Teacher Traning program. *Journal of science Education & Technology,2*.vol21/255-266.

Koosimaile, T, Anthony, Suping M. Shamash.(2011).Pre- service teachers attempts at debating comtemporary issues in science education; *International journal of education development*,vol31/458-464.

Mc Millan, Dorothy J.(2009) Pre paring for educare; student perspectives on early years training in Northr Ireland .*International Journal of early years Education*. Vol 17 issue3. P 219-235.

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

www.manaraa.com